Nun: Journal of Arabic Studies
Volume 1. Number 1, 2021, 1-15
e-ISSN: 2807-6869

Balaghoh Studies of *Uslub Ithnab* in Surah Al-Baqarah
دراسة بلاغية عن أسلوب الإطناب في سورة البقرة

Zulkarnain[1]*, Aidillah Suja[2]
[1]UIN Sultan Syarif Kasim Riau, Indonesia
[2]STAIN Sultan Abdurrahman Kepulauan Riau, Indonesia

Article History
Received: 2021-04-26
Revised: 2021-06-26
Accepted: 2021-06-26
Published: 2021-06-28

Keyword:
ushlub; ithnab;balaghoh; al-baqarah

***Correspondence Email:**
aidillah_suja@stainkepri.ac.id

Abstract:
To understand Al-Qur'an its needs to mastery Arabic grammar especially Balaghah science, one of them is Ushlub *Ithnab*. So that, the writer feels interested to do research about Uslub *Ithnab* in Surah *Al-Baqarah.* The purpose of the study is to analyze the types of Ushlub *Ithnab*. The method used in data collecting is a sheet of library research, beaten method, and read the books that related to the title. While the method used in data analysis of Rhetoric and content analysis using the table. There are 18 verses in surah *AL-Baqarah* that use Ushlub *Ithnab*. They are in verses (33), (47), (79), (98), (102), (151), (163), (169), (196), (219), (231), (238), (253), (262), (266), (272), (282), (285). The type of Ushlub *Ithnab* in in surah *AL-Baqarah* are *al-idhoh ba'da ibham, zikru 'am ba'da khos, zikru khos ba'da 'am* and *takrir*. The purpose of Ushlub Ithnab in surah *AL-Baqarah* are *at-tanbih, at-taudhih, at-taubikh, as-syumul, at-taukid* and *at-tatsbit*.

المقدمة

اللّغة هي ألفاظ يعبّر بها كلّ قوم عن مقاصدهم. اللّغة العربية هي الكلمات الّتي يعبّر بها العرب عن أغراضهم. إنّها قد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن العزيز والأحاديث الشّريفة وما رواه الثّقات من منثور العرب ومنظومها.[١] وهذان مصدرا تعاليم الإسلام اللّذان كتبا بالعربية.[٢]

القرآن هو مصدر الأحكام الإسلامية فيجب على كل مسلم معرفته وفهمه فهما جيدا، للعربية ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب (ويجمعها اسم النّحو)، والرّسم (هو

[1]Musthafa Al-Ghalayain, *Jami' Ad-Durus Al-Lughah Al-Arabiyyah* (Beirut: Dar Al-Fikr, 2006).
[2] Moch Anwar, *Ilmu Nahwu: Terjemahan Matan Al-Jurumiyah dan Imrity* (Bandung: PT Sinar Baru, 1990).

© 2021
Arabic Language Education Department of STAIN Bengkalis

العلم بأصول كتابة الكلمات)، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة.

علم البلاغة يتكون من ثلاثة مباحث، هي المعاني والبيان والبديع. وأما الإطناب تحت بحث المعاني. علم المعاني له فائدة خاصة ممتازة عن علوم أخرى وهي لمعرفة إعجاز القرآن من جهة ما خصه الله في كلامه كبراعة التركيب، الوقوف في أسرار إعجاز القرآن وأسرار البلاغة والفصاحة. الإطناب هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، أو هو تأدية المعنى بعبارة زائدة عن متعارف أوسط البلغاء.[٣] ثمّ قال محمد أمين الضنّاوي الإطناب هو زيادة اللفظ على المعنى لتقويته وتوكيده.[٤] إذا كانت الزيادة لا تفيد شيء فهو ليس الإطناب الحقيقي.

عرفنا من التعريفات السابقة أنّ الإطناب يبحث به أسلوب الكلام لفظا و معنا أي أن مدلول كل أسلوب من الأساليب يتعلق بطولها وقصيرها، لأن زيادة الألفاظ ونقصانها في الأساليب فائدة وغرض معين، ولذلك زيادة الألفاظ ونقصانها في الآيات القرآنية ليست عشوائية بل فيها غرض خاص، وهذا الغرض لا يعرفه أحد من القارئين إلا بمساعدة البحث الإطنابي، كزيادة كلمة " أنّ دابرا هؤلاء مقطوع مصبحين " في قوله تعالى الآية ٦٦ (السادس و الستون) من سورة الحجر " وقضينا إليه ذلك الأمر أنّ دابر هؤلاء مقطوع مصبحين" فكلمة " ذلك الأمر " مما يحتاج إليه الكلام ومعناه إبهام، وهذه الآية من نوع الإطناب يعنى الإيضاح بعد الإبهام. فإن المعنى إذا ألقى على سبيل الإجمال والإبهام تشوقت نفس السامع إلى معرفته على سبيل التفصيل والإيضاح، فتتوجه إلى ما يريد بعد ذلك، فإذا ألقى كذلك تمكن فيها فضل تمكن، وكان شعورها به تام.[٥]

أساليب الإطناب كثيرة في القرآن الكريم وبخاصة في سورة البقرة. وامّا مثاله من سورة البقرة: حفظوا على الصّلوات والصّلاة الوسطى وقوموا لله قنتين (٢٣٨). إذا نظرنا

---

[3] Hasyim, *Jawāhiru Al-Balāghah fi Al-Ma'any, Al-Bayān, wa Al-Badi'*.

[4]Muhammad Amin Ad-Dhanawy, *Mu'in At-Thalab fi Ulum Al-Balaghah, Ilmu Al-Ma'any, Ilmu Al-Badi', Ilmu Al-Bayan* (Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 2000).

[5]Ahmad Mushthafa Al-Marāghȳ, *Ulum Al-Balaghah* (Beirut: Maktabah Nur Al-'Ilmiyyah, 1991).

إلى الآية السابقة رأينا أنّ الله استخدم أسلوب الإطناب الّذى يفيد التنبيه. بالنظر الى أنواع الإطناب فهو ذكر الخاص بعد العام. وفضل في الخاص حتى كأنّه لفضله ورفعته، جزء آخر، مغاير لما قبله. والمعنى العام في هذه الآية "الصّلوات". والمعنى الخاص في هذه الآية "الصّلاة الوسطى". أي صلاة العصر.[٦]

ومما قدمته انفا عرفنا كيف أهمية بحث الإطناب فيه، أكيد الفهم في كل اسلوب من الأساليب التي نحللها لاستخراج الأفكار الرئيسية الموجودة داخل هذه الأساليب ولاسيما الأساليب الكلامية الموجودة في القرآن. إن لم نفهم الآية السابقة من خلال الإطناب لا نفهم معنى الآية التي تشتمل الإطناب من تلك الآية. كلمة الصلوات الموجودة في هذه الآية كلمتان ولكن معناهما مختلف.

منهج البحث

هذا البحث هو البحث المكتبي، أما افراد البحث فهو الآيات القرآن الكريم "سورة البقرة". وموضوع البحث الإطناب في سورة البقرة. وعدد آياتها مائتان وست وثمانون آية. طريقة جمع البيانات هي جمع البيانات من مصدر أساسي ومصدر ثانوي بطريقة قراءة الكتب المتعلقة بالموضوع، وكتب علم المعاني والتفسير المتعلقة بأنواع أساليب الإطناب. أمّا طريقة تحليل البيانات بهذا البحث هي الطريقة التحليلية الوصفية البلاغية وتحليل مضمون الكتب باستخدام الجدول. وهذا التحليل بناء على المصدر الأساسي والمصدر الثانوي المتعلق بالموضوع. فالبحث يتركز في أساليب الإطناب في سورة البقرة.

[6] Abi Al-Qāsim Az-Zamakhsyari, *Tafsīr Al-Kassyāf* (Beirut: Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 537)

نتائج البحث ومناقشها

تعريف علم البلاغة

البلاغة لغة الوصول والانتهاء، يقال بلغ فلان مراده – إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة – إذا انتهى إليها ومبلغ الشيء منتهاه.[٧] البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة. مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فسميت البلاغة لأنها تنهى المعنى إلى قلب السامع فيفهمه.[٨] وزاد على الجارم ومصطفى امين في كتابهما "البلاغة الواضحة "فليست البلاغة قبل كل شيء إلاّ فنّا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبيّن الفروق الخفية بين صنوف الأساليب.[٩]

والبلاغة علم له قواعده، وفن له أصوله وأدواته، كما لكل علم وفن. وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام أساسية: علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع.[١٠]

تعريف علم المعاني

علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من السياق، وما يحيط من القرائن، أو هو علم يبحث في الجملة بحيث تأتى معبرة عن المعنى المقصود.

يقول العلماء المتأخرون أن علم المعاني يعلمنا كيف نركب الجملة العربية لنصيب بها الغرض المعنوي الذي نريده، على اختلاف الظروف والأحوال.[١١] وقد اتفق رجال

---

[7]Hasyim, *Jawāhiru Al-Balāghah fi Al-Ma'any, Al-Bayān, wa Al-Badi'*.

[8]Hasyim.

[9]Ali Jarim dan Musthafa Amin, *Al-Balaghah Al-Wadhihah, Al-Bayan, Al-Ma'any wa Al-Badi'* (Surabaya: Syarikah Pangku Indah, 1957).

[10]Jalāluddīn Muhammad ibn 'Abdu Ar-Rahmān ibn Ahmad ibn Muhammad, *Al-Idhah fi Ulum Al-Balaghah* (Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, n.d.).

[11]Amin Bakri, *Al-Balaghah Al-'Arabiyah fi Tsaubiha Al-Jadid, Ilmu Al-Ma'any* (Beirut: Darus As-Tsaqofah Al-Islamiyah, n.d.).

البيان على تسمية العلم الذي تعرف به أحوال الفظ العربي التي بها يطابق اقتضاء الحال باسم "علم المعاني".[١٢]

علم المعاني له فائدة خاصة ممتازة عن علوم أخرى وهي لمعرفة إعجاز القرآن من جهة ما خصه الله في كلامه كبراعة التركيب، الوقوف في أسرار إعجاز القرآن وأسرار البلاغة والفصاحة.

تعريف الإطناب

الإطناب هو زيادة اللفظ على المعنى لتقويته وتوكيده. ومن هذا التعريف عرفنا أن الغرض الأقصى من الإطناب للتقوية والتوكيد.[١٣] **وأنواع الإطناب هي**؛ ١) ذكر الخاص بعد العام، مثله: تعلّموا علوما وعلم القرآن، ٢) ذكر العام بعد الخاص، مثله: اللّهم ارحمني ولوالدي ولجمع المسلمين والمسلمات، ٣) الإيضاح بعد الإبهام، مثله: هل أدلكم على أفضل الناس وهو محمد صلى الله عليه وسلم ، ٤) التوشيع، مثله: لي يدان، يمنى ويسرى، ٥) التكرير، مثله: ذهب عليّ ذهب عليّ، ٦) الاعتراض لغرض يقصده المتكلم، مثله: إنّي ((حفظك الله)) مريض، ٧) الإيغال، مثله: اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون، ٨) التذييل، مثله: وقل جاء الحق وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقا، ٩) الاحتراس، مثله: ويطعمون الطعام على حبه، ١٠) التتميم، مثله: المدرس الذي يتعلّم في المدينة الماضي في الدوان. وأما **أغراض الإطناب** لتثبيت معنى الآية في النفس، لتوضيح معنى الآية، للتوكيد على تقرير معنى الآية في النفس، للشمول، للتوبيخ، وللتنبيه.

فالآية التي أتت بأسلوب الإطناب في سورة البقرة هي ١٨ آية بأربعة أنواع الإطناب وهي؛ الايضاح بعد الإبهام، والتكرير، وذكر الخاص بعد العام وذكر العام بعد الخاص. وأما **أغراضه هي** للتثبيت وللتنبيه وللتوبيخ وللتوضيح وللتوكيد وللشمول.

---

[12]Hasyim, *Jawāhiru Al-Balāghah fi Al-Ma'any, Al-Bayān, wa Al-Badi'*.

[13] Muhammad Amin Ad-Dhanawy, *Mu'in At-Thalab fi Ulum Al-Balaghah, Ilmu Al-Ma'any, Ilmu Al-Badi', Ilmu Al-Bayan*

الجدول ١. أنواع الإطناب في سورة البقرة

الرقم	النوع	الآية
١	الايضاح بعد الإبهام	٢٧٢، ٢٨٥
٢	التكرير	٣٣، ٧٩، ١٦٣، ٢٥٣، ٢٨٢
٣	وذكر الخاص بعد العام	٤٧، ٩٨، ١٠٢، ١٦٩، ٢١٣، ٢١٩، ٢٣٨، ٢٦٦
٤	ذكر العام بعد الخاص	١٩٦، ٢٦٢، ١٥١

الجدول ٢. أغراض الإطناب في سورة البقرة

الرقم	الغرض	الآية
١	للتثبيت	٢٨٥، ١٩٦
٢	للتنبيه	٣٣
٣	للتوبيخ	٧٩
٤	للتوضيح	٢٧٢، ٤٧، ٩٨، ١٠٢، ١٦٩، ٢١٣، ٢١٩، ٢٣٨، ٢٦٢، ٢٦٦
	للتوكيد	١٦٣، ٢٥٣، ٢٨٢
	للشمول	١٥١

التحليل البلاغي عن أسلوب الإطناب في سورة البقرة

١. قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ

لو تأملنا الآية الثلاثة وثلاثين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى التكرار. واللفظ المكرر في تلك الآية " أعلم". هذه الآية تكرار الفعل مع ما قبله. وغرضه للتنبيه على إحاطة علم الله تعالى بجميع الأشياء. والتفسير من تلك الآية هو أن الله أعلم مع علمي غيب السماوات والأرض، ما تظهرون بألسنتكم.

٢. يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ

لو تأملنا الآية السابعة وأربعين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر الخاص بعد العام. واللفظ الخاص في تلك الآية "وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ". واللفظ العام في تلك الآية هو " يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ". وغرضه للتوضيح. قال أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله تعالى "وأنى فضلاكم على العالمين" قال بما أعطوا من الملك والرسل والكتب على عالم في ذلك الزمان فإن لكل زمان عالما. وقيل: المراد تفضيل بنوع ما من الفضل على سائر الإنسان ولا يلزم تفضيلهم مطلقا، حكاه فخر الدين الرازى وفيه نظر. وقيل إنهم فضلوا على سائر الأمم لاشتمال أمتهم على الأنبياء منهم.

٣. فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ يَكۡتُبُونَ ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشۡتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ فَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا يَكۡسِبُونَ

لو تأملنا الآية التاسعة وسبعين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى التكرار واللفظ المكرر في تلك الآية " فَوَيۡلٞ ". وغرضه للتوبيخ. وتفسير الآية أن لليهود عذابا شديدا أو عقوبة عظيمة لأنهم حرفوا التوراة، وكتبوا الآيات المحرفة بأيديهم وغيروا صفة النبي التى مكتوبة عندهم في التوراة.

٤. مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوّٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ

لو تأملنا الآية الثامنة وتسعين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر الخاص بعد العام. واللفظ العام في تلك الآية " مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ ". واللفظ الخاص "فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوّٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ". وغرضه للتوضيح. ذكر الله تعالى كلمة جبريل وميكل بعد أن ذكر الملائكة. زعم اليهود ان جبريل عدوهم وميكائيل وليهم، فأعلم أنه من عادى واحد منهما فقد عادى الأخر وعادى الله أيضا.

٥. وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ

لو تأملنا الآية المائة وإثنين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر الخاص بعد العام. واللفظ العام في تلك الآية "ٱلۡمَلَكَيۡنِ". واللفظ الخاص " هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ". وغرضه للتوضيح. كر الله تعالى كلمة هروت مروت بعد أن ذكر كلمة ملكين. قال ابن جرير: فتأويل الآية على هذا: واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان من السحر، وما كفر سليمان ولا أنزل السحر على الملكين، ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ببابل، هاروت وماروت. فيكون قوله من ببابل هاروت وماروت من المؤخر الذى معناه المقدم.

٦. كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ

لو تأملنا المائة وواحد وخمسين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر العام بعد الخاص. واللفظ العام في تلك الآية " يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا". واللفظ الخاص "وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ". وغرضه الشمول.

٧. وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ

لو تأملنا الآية المائة وثلاثة وستين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى التكرار. واللفظ المكرر " وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ". ذكر الله تعالى تلك

الآية مكررة لتوكيد الآية قبلها. وغرضه للتوكيد. وهي تقوم بقيام الأدلة القاطعة على وحدانيته.

٨. إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ

لو تأملنا الآية المائة وتسعة وستين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر الخاص بعد العام. واللفظ الخاص في تلك الآية "ٱلسُّوٓءِ". واللفظ العام فيها "ٱلۡفَحۡشَآءِ". وغرضه للتوضيح والتفسير من تلك الآية هو السوء لا حد فيح والفحشاء ما يجب الحد فيه.

٩. وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ

لو تأملنا الآية المائة وسته وتسعين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر العام بعد الخاص. واللفظ العام في تلك الآية " فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖ". واللفظ الخاص في تلك الآية " فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ". وغرضه للتوكيد.

١٠. كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ وَمَا ٱخۡتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلۡحَقِّ بِإِذۡنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ

لو تأملنا الآية المائتين وثلاثة عشر رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر الخاص بعد العام. واللفظ الخاص في تلك الآية "ٱلۡكِتَٰبَ". واللفظ العام

في تلك الآية " ٱلۡبَيِّنَٰتُ". الكتاب والسنة من أفراد النعمة الإلهية. وغرضه للتوضيح. والتفسير من تلك الآية هو: واذكروا ما أنزل الله عليكم في القرآن والسنة النبوية من أحكام وحكم تشريعية، لتوفير استقرار الحياة الزوجية، وتحقيق السعادة والهناءة وغير ذلك، مما فيه مصلحة ومنفعة، إذ أن الأحكام تضع أصول النظام، وأسرار الحكمة التشريعية تساعد على الامتثال والاتعاظ والاقتناع

١١. ۞يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ

لو تأملنا الآية المائتين وتسعة عشر رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر الخاص بعد العام. واللفظ الخاص في تلك الآية " ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ". واللفظ العام في تلك الآية " قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ". وغرضه للتوضيح. سبب نزول تلك الآية يعنى أن عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل ونفر من الأنصار، أتوا رسول الله، فقالوا: أفتنا في الخمر والميسر، فإنهما مذهبة للعقل، مسلبه للمال، فأنزل الله تعالى تلك الآية. والتفسير من تلك الآية، لأنهم كانوا إذا سكروا وثب بعضهم على بعض، وقاتل بعضهم بعضا، وإذا قامروا وقع بينهم الشر والنزاع، ونشأت في صدورهم الأحقاد

١٢. حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ

لو تأملنا الآية المائتين وثمانية وثلاثين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر الخاص بعد العام. واللفظ الخاص في تلك الآية " ٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ". واللفظ العام في تلك الآية " ٱلصَّلَوَٰتِ ". وغرضه للتوضيح. وسبب نزول تلك الآية هو: أخرج أحمد والبخارى في تاريخه وأبو داود والبيهقى وابن جرير الطبرى عن زيد بن ثابت أن النبي كان يصلى الظهر بالهاجرة، وكانت أثقل الصلوات على أصحابه.

١٣. ۞تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۘ مِّنۡهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ وَرَفَعَ بَعۡضَهُمۡ دَرَجَٰتٖۚ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخۡتَلَفُواْ فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ وَمِنۡهُم مَّن كَفَرَۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلُواْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ

لو تأملنا الآية المائتين وثلاثة وخمسين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى التكرار. واللفظ المكرر في تلك الآية " وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلَ". وغرضه لتأكيد المقصود. والتفسير من تلك الآية هو بالرغم من اختلاف ميولهم ونزعاتهم وأهوائهم- ما اقتتلوا على ما يختلفون فيه، ولك الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، وكل ذلك قضاء الله وقدره، فصارت ردود الفعل متفاوتة، إما بخصومة الكلام والطعن والنقد والسبب، وإما بالاحتكام إلى حد السيف وإراقة الدماء.

١٤. ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ أَذٗى لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ

لو تأملنا الآية المائتين وإثنا وستين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر العام بعد الخاص. واللفظ العام في تلك الآية " أَذٗى". واللفظ الخاص في تلك الآية " مَنّٗا". وغرضه للتوضيح. الأذى أعم من المن. تلك الآية تتحدث عن الانفاق.

١٥. أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَابٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ

لو تأملنا الآية المائتين وإثنا وستين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر الخاص بعد العام. واللفظ العام في تلك الآية " ٱلثَّمَرَٰتِ". واللفظ الخاص في تلك الآية "نَّخِيلٖ وَأَعۡنَابٖ". وغرضه للتوضيح.

١٦. ۞لَّيۡسَ عَلَيۡكَ هُدَىٰهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلِأَنفُسِكُمۡۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ

لو تأملنا الآية المائتين واثنا وسبعين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى الإيضاح بعد الأبهام وغرضه للتوضيح. واللفظ الذي يضاح في تلك الآية " وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ". هذه الآية توضح أية " وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلِأَنفُسِكُمۡۚ". والله تعالى لن يضيع أجر المحسنين. والتفسير من تلك الآية هو: يصلكم ثوابه كاملا غير منقوص في الآخرة وأن الله لا يضيع عليكم منه شيء، ولا تبخسون منه شيء، فيكون ذلك البخس ظلما.

١٧. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ

لو تأملنا الآية المائتين واثنا وثمانين رأينا أن الله استخدم ثلاثة أنواع من أسلوب الاطناب، الأول التكرير. واللفظ المكرر هو " فَٱكۡتُبُوهُۚ ". وغرضه للتوكيد. وتفسيرها القسط الحق ولا يجر في كتابته على أحد ولا يكتب إلا ما أنفقوا عليه من غير زيادة ولا نقصان.

١٨. ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ

لو تأملنا الآية المائتين واثنا وسبعين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى الإيضاح بعد الإبهام. وغرضه للتثبيت. ذكر الله تعالى آية " كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ". توضيحا لما قبله. والتفسير من تلك الآية أي في الرسالة والتشريع، فلا نفصل بعضهم على بعض في ذلك، فنؤمن ببعض ونكفر ببعض.

الخاتمة

ومن مائتين ست وثمانين آية بعد أن قام الباحث بالبحث عن الإطناب في سورة البقرة فنتائجه هي إن الآية التي تأتى بأسلوب الإطناب الموجود في سورة البقرة تسع عشرة آية بالأنواع المختلفة وهي ذكر الخاص بعد العام وذكر العام بعد الخاص والتكرير والإيضاح بعد الإبهام. والأغراض لهذا الأسلوب في هذه السورة هي للتنبيه في الآية: (٣٣)، وللتوضيح في الآية: (٤٧)، (٩٨)، (١٠٢)، (١٦٩)، (٢١٩)، (٢٣١)، (٢٣٨) ، وللتوبيخ في الآية: (٧٩)، وللشمول في الآية: (١٥١)، وللتوكيد في الآية: (١٦٣)، (٢٥٣)، (٢٨٢)، وللتثبيت في الآية: (١٩٦)، (٢٨٥).

الشكروالتنوية

يقدم الباحث شكرا جزيلا وفائق الاحترام إلى فضيلة الأستاذ الدكتور ندوس أحمد شاه الماجستير الذي قام بالإشراف على هذا البحث. فقد نفعتني كثيرة من نصائحه الغالية وتوجيهاته السديدة وبخاصة في هذه الدراسة. فأسال الله أن يجزيه خير الجزاء. وصديقي الحميم أيدي الله شجاع، الذي ساعدني في كتابة هذا البحث.

REFERENCES

Al-Ghalayain, Musthafa. *Jami' Ad-Durus Al-Lughah Al-Arabiyyah*. Beirut: Dar Al-Fikr, 2006.

Amin Ad-Dhanawy, Muhammad. *Mu'in At-Thalab fi Ulum Al-Balaghah, Ilmu Al-Ma'any, Ilmu Al-Badi', Ilmu Al-Bayan*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 2000.

Anwar, Moch. *Ilmu Nahwu: Terjemahan Matan Al-Jurumiyah dan Imrity*. Bandung: PT Sinar Baru, 1990.

Az-Zamakhsyari, Jār Allah Mahmūd ibn Umar ibn Muhammad, Abi Al-Qāsim. *Tafsīr Al-Kassyāf*. Beirut: Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 537.

Azimah, Nahdliyyatul. "Arabic Linguist Perspective on Ibn Jinni's Ideas About Derivation: Comparative Study of Al-Suyūthī and Emīl Badī' Thought." *Alsuna: Journal of Arabic and English Language* 3, no. 1 (2020): 36–44. https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i1.666.

Bakri, Amin. *Al-Balaghah Al-'Arabiyah fi Tsaubiha Al-Jadid, Ilmu Al-Ma'any*. Beirut: Darus As-Tsaqofah Al-Islamiyah, n.d.

Hasyim, Ahmad. *Jawāhiru Al-Balāghah fi Al-Ma'any, Al-Bayān, wa Al-Badi'*. Mesir: Al-Maktabah At-Tijariyah Al-Kubra, 1991.

Jarim, Ali, dan Musthafa Amin. *Al-Balaghah Al-Wadhihah, Al-Bayan, Al-Ma'any wa Al-Badi'*. Surabaya: Syarikah Pangku Indah, 1957.

Mohamed, Ensaf Hussein, dan Eyad Mohamed Shokry. "QSST: A Quranic Semantic Search Tool based on word embedding." *Journal of King Saud University - Computer and Information Sciences*, no. xxxx (2020). https://doi.org/10.1016/j.jksuci.2020.01.004.

Muhammad ibn 'Abdu Ar-Rahmān ibn Ahmad ibn Muhammad, Jalāluddīn. *Al-Idhah fi Ulum Al-Balaghah*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, n.d.

Mushthafa Al-Marāghi, Ahmad. *Ulum Al-Balaghah*. Beirut: Maktabah Nur Al-'Ilmiyyah, 1991.

Ramli, Saipol Barin, dan Ahmad Fikri Husin. "Analisis Leksikografi Perkataan Dalam Al-Qur'an Al-Karim: Antara Pisang Dan Umm Ghailan." *Procedia - Social and*

Behavioral Sciences 134 (2014): 426–35. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.04.265.

Suja, Aidillah. "Ahammiyah dirā¯sah Al-Lhughoh Al-'Arobiyah f ī Fahmi Ma'ani Al-Qur'an (dirā¯sah 'an Al-Fii'l Al-'Arabi)." *Perada* 2, no. 2 (2019): 199–207. https://doi.org/10.35961/perada.v2i2.84.

———. "Analisis Ushlub Al Muqobalah di Dalam Al-Qur'an Melalui Pendekatan Balaghoh." *Rusydiah* 1, no. 2 (2020): 126–36.

Zainuddin, Ammar. "Bayyinah Al-I'jaz Al-Lughowy fī Al-Qur'an Al-Karīm (Dirāsah Lughowiyyah 'Inda 'Abdul Qōhir Al-Jurjāny)" 2, no. 39 (2019): 39–45.